صحفي سعودي يتملق محمد بن زايد بالتطاول على الجزائريين

وجه الصحفي السعودي المتصهين عبدالعزيز الخميس إساءة علنية للجزائريين بمنشور له على منصة "إكس"، متهماً إياهم بالتخلف والفشل ليرد عليه جزائريون ويؤكدون أن ما قاله يعبر عن سياسة نظامه الذي لا يحترم الشعوب الأخرى ويستعلي عليها ولا يمثل السعوديين المغلوبين على أمرهم.

والمتصهين السعودي عبد العزيز الخميس، اشتهر بمنشوراته التي تدعو للتطبيع مع الاحتلال وتهاجم الفلسطينيين وغزة وتؤيد الأنظمة الاستبدادية. ويشتهر بحظر كل من يخالف آراءه على منصة (إكس) حتى وإن لم يعلق أو يتفاعل مع منشوراته بأسلوب يعبر وفق متابعين "عن مدى العقلية المتحجرة والمتصهينة التي لا تقبل الرأي الآخر مهما كان".

وقال "الخميس" بمنشوره في إساءة كبيرة للجزائريين: "لا يتحدث عن الكرامة والشهامة والنخوة والرجولة والعروبة، من صنع من شبابه لصوصا في شوارع باريس ولندن. من لم يمنحهم الأمل، من جعل عقوله تهاجر هربا من الظلم والجهل".

وأضاف الصحفي السعودي عبدالعزيز الخميس: "عوائد النفط والغاز تذهب للشركات الغربية، والفتات يصب في جيوب ضباط الجيش، ثم يتحدثون عن النزاهة".

وأضاف ملمحاً إلى تخلف النظام في الجزائر: "سواحل جميلة ومدن وقرى تاريخية لا يسمحون للسياح بزيارتها بقوانينهم الغريبة، أنظمة استثمار بالية وطاردة، وبنية تحتية فاشلة".

وأكمل: "لا يعرفون هل هم مع الاشتراكية او الرأسمالية أو مع ماذا، المهم مناكفة جيرانهم وما وراء المحيطات، والمسخرة أن العالم لا يعيرهم أي اهتمام".

وختم عبدالعزيز الخميس منشوره قائلاً: "شعب متحمس ومتطلع للأمام لكن ضباطه يقتلون كل رغبة في التطور. ويوجهون طاقاته لشتم الآخرين وصناعة نظريات مؤامرات كونية يغرق فيها الرأي العام".

ورد جزائريون على المتصهين السعودي عبدالعزيز الخميس ومنهم الصحفي والأكاديمي الجزائري محمد دخوش الذي كتب: "مؤسف جدا جدا أن يصدر هذا الكلام عن صحفي سعودي نكن لبلاده المملكة العربية السعودية كل التقدير والود".

وأضاف دخوش: "العلاقات الرسمية بين البلدين في أحسن أحوالها يعضُدها تاريخ من التنسيق النوعي بين الدولتين.. دون سابق سببٍ يكتب هذا الكلام بحق بلدي الجزائر ..عيب وألف عيب".

ودعا حسني عبيدي المتصهين السعودي إلى زيارة الجزائر قائلاً: "ادعوك لزيارة الجزائر و أي مواطن عربي مدعو لزيارتها لتعرف أنها ليست مقفلة."

وتابع:"أما الاستثمارات الأجنبية فهي موجودة و مقننة وتتقدم والسعودية انشأت مجلسا ساميا للنهوض بالعلاقات بين البلدين".

وأضاف: "عائدات النفط و الغاز مكنت الجزائر من دفع جميع ديونها ومن توفير شبكة اجتماعية كبيرة. لكن تحتاج إلى إصلاحات اقتصادية ومالية لتعزيز القدرة الإنتاجية".

أما "طلال بن خالد" فكتب عن المتصهين السعودي عبدالعزيز الخميس: "الشخص اللي تشير له هو مقيم في الإمارات من فترة طويلة جدا وغير محسوب على الصحفيين السعوديين نهائيا ولا يمثل الا نفسه فقط".

وعلق كريم موسى: "النخبة المثقفة من كتاب و إعلاميين في السعودية ضد الجزائر و من دافع عن الجزائر من السعودية فهم من عامة الشعب الطيب . و أنت تعرف السبب و لا يخفى ذلك على شريف علمكم".

يذكر أن الاحتلال الإسرائيلي لطالما تبنى تصريحات عبدالعزيز الخميس الذي يصفه متابعون أحد الأبواق السعودية المتصهينة، حيث يمارس دوراً قذراً في إطار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، حيث يحرض إسرائيل على فعل المزيد من الجرائم الوحشية بحق الفلسطينيين.